

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[588] [ابن بشير، عن مصادف، قال لما أتى القوم الذين أتوا بالكوفة: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بذلك، فخر ساجدا وألزم جوجؤه بالارض وبكى، وأقبل يلود بأصبعه ويقول: بل عبد الله قن داخر مرارا كثيرة، ثم رفع رأسه ودموعه تسيل على لحيته، فندمت على أخباري إياه. فقلت: جعلت فداك وما عليك أنت من ذا؟ فقال: يا مصادف ان عيسى لو سكت عما قالت النصارى فيه لكان حقا على الله أن يصم سمعه ويعمى بصره، ولو سكت عما قال في أبو الخطاب لكان حقا على الله أن يصم سمعي ويعمي بصري. 532 - حمدويه، قال: حدثنا يعقوب، عن ابن أبي عمير، عن شعيب، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: انهم يقولون، قال: وما يقولون؟ قلت: يقولون تعلم قطر المطر وعدد النجوم وورق الشجر ووزن ما في البحر وعدد التراب، فرفع يده الى السماء، وقال: سبحان الله لا والله ما يعلم هذا الا الله!!] قوله: لما أتى القوم الذين أتوا بضم الهمزة وكسر المثناة من فوق على بناء ما لم يسم فاعله من الاتيان، أي أصابتهم الداهية ودخلت عليهم البلية. قال في المغرب: وقولهم من هنا أتت، أي من هنا دخل عليك البلاء، ومنه قول الاعرابي وهو سلمة بن صخر البياضي وهل أتيت الا من الصوم، ومن روي وهل أو تيت ما أو تيت الا من الصوم، فقد أخطأ من غير وجه واحد، على أن رواية الحديث عن ابن مندة وأبي نعيم وهل أصابني ما أصابني الا من الصيام. وفي نسخ عديدة " لبي ولبو " (1) باللام الموحدة المشددة مكان أتى وأتو من التلبية بمعنى الاجابة للدعوة، أو الاقامة بالمكان، على ابدال أخيرة الموحدين الاصليتين ياءا كما في التظني والتقصي، وذلك تصحيف وتحريف من أقلام الناسخين فليعرف.

_____ (1) كما في الرجال المطبوع بجامعة مشهد

والنجف والاشرف. (*)